

تاج العروس من جواهر القاموس

الرَّهْمَسَةُ أَهْمَلُهُ الْجَوْهَرِيُّ وَالصَّاعِدِيُّ فِي التَّكْمِلَةِ وَفِي اللَّسَانِ وَالْعُجَابِ : هُوَ السَّرَّارُ كَالدَّهْمَسَةِ وَالرَّهْمَسَةِ وَمِنْ قَوْلِ الْحَجَّاجِ وَقَدْ أُتِيَ بِرَجُلٍ : أَمِنْ أَهْلِ الرَّسِّ وَالرَّهْمَسَةِ أُنْتُ ؟ كَأَنَّهُ أَرَادَ الْمُسَارَّةَ فِي إِثَارَةِ الْفِتْنَةِ وَشَقَّ الْعَصَا بَيْنَ الْمُسْلِمِينَ كَالدَّهْمَسَةِ . وَهُوَ يُرْهَمَسُ وَيُرْهَمَسِمُ إِذَا سَارَّ وَسَاوَرَ . وَقِيلَ : هُوَ التَّعَرِيضُ بِالشَّرِّ عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ وَبِهِ فُسِّرَ قَوْلُ الْحَجَّاجِ أَيْضًا . وَقَالَ شَيْبَانَةُ : أَمَرُ مُرْهَمَسٍ وَمُدْهَمَسٍ وَمُنْهَمَسٍ أَيْ مَسْتَوْرٍ لَا يُفْصَحُ بِهِ كُلُّهُ وَمِنْهُ : رَهْمَسَ الْخَبَرَ إِذَا أَتَى مِنْهُ بِطَرَفٍ وَلَمْ يُفْصَحْ بِجَمِيعِهِ كَرَهْمَسَمَ .

ري س .

رَاسَ يَرِيْسُ رَيْسًا عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ وَرَيْسَانًا عَنْ غَيْرِهِ : مَشَى مُتَبَدِّخْتِرًا يَكُونُ لِلرَّسَانِ وَالْأَسَدِ وَمِنْهُ قَوْلُ زُبَيْدٍ الطَّائِيَّ : . فَبَاتُوا يُدْلِجُونَ وَبَاتَ يَسْرِي ... بِصَيْرٍ بِالذَّجَى هَادٍ هَمُوسٌ . إِلَى أَنْ عَرَّسُوا وَأَغَبَّ عَنْهُمْ ... قَرِيْبًا مَا يُحَسُّ لَهُ حَسِيْسٌ . فَلَمَّا أَنْ رَأَاهُمْ قَدْ تَدَانَوْا ... أَتَاهُمْ بِعَيْنٍ أَرْحُلِهِمْ يَرِيْسُ وَصَفَ رَكْبًا يَسِيرُونَ وَالْأَسَدُ يَتَبَدَّعُهُمْ . وَرَاسَ الشَّيْءَ رَيْسًا : ضَبَطَهُ وَغَلَبَهُ عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ . رَاسَ الْقَوْمَ : اعْتَلَى عَلَيْهِمُ وَالْهَمْزُ فِيهِمْ أَعْلَى . وَرَيْسُونَ بِالْفَتْحِ : قَالُوا رَدُّنَّ . وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : الرَّيَّاسُ كَشَدَّادٍ : الْأَسَدُ . وَارْتَأَسَ ارْتِيَّاسًا : تَبَدَّخْتَرَ . وَالرَّيَّاسُ كَقَيِّْمٍ : الرَّيَّاسُ فِي الْيَمَنِ يُطْلَقُ وَنَهْ عَلَى مَنْ يَحْلِقُ الرَّأْسَ خَاصَّةً . وَسَأَلْتُ مَرْءَةً شَيْخَنَا الْمُحَدِّثَ اللَّغَوِيَّ عَبْدَ الْخَالِقِ بْنَ أَبِي بَكْرٍ الْمَرْجَجَانِيَّ لِمَ سُمِّيَ الرَّيَّاسُ رَيْسًا ؟ فَقَالَ مِنْ غَيْرِ تَأْمَلِ : لِأَنَّهُ يَأْخُذُ بِالرَّأْسِ . وَبَحِيرُ بْنُ رَيْسَانَ : مِنَ التَّابِعِينَ . وَرَيْسَانُ بْنُ عَدَزَةَ الطَّائِيَّ : شَاعِرُ ابْنِ شَاعِرٍ .

فصل السين مع السين المهملتين .

س أ س .

وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : سَنَسَ الطَّعَامُ كَفَرَحَ مَهْمُوزًا : سَوَّسَ وَقَدْ ذَكَرَهُ الْمُصَنِّفُ فِي كَيْ . سَاسَ طَرَادًا وَهَذَا مُوَضَّعُهُ .

س ب س .

سَابِسُ كَكَابُلْ أَهْمَلَه الْجَوْهَرِيَّ وَصاحبُ اللِّسَانِ . وقالَ الصَّاعَنَانِيُّ :
ة بَوَاسِطَ وَنَهْرُ سَابِسَ مُضَافٌ إِلَيْهَا قَالَ يَاقُوتَ : وَهُوَ فَوْقَ وَاسِطَ وَعَلِيهِ
قُرَى .

س ن ت ر س .

وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : سَنَدَرِيْسُ كَزَنْجَبِيلِ : قَرِيَّةٌ بِشَرْفِيَّةٍ مِصْرَ .

س ج س .

سَجِسَ الْمَاءُ كَفَرَحَ : فَهُوَ سَجِسٌ كَكَتِفٍ وَسَجِسٌ بَفَتْحٍ فَسُكُونٍ وَسَجِسٌ
كَأَمِيرٍ : تَغْيِيْرَ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَكَدَرٍ عَنْ ابْنِ السَّكَّيْتِ . وَقِيلَ :
سُجِسَ الْمَاءُ فَهُوَ مُسَجَّسٌ كَمُعْطَّامٍ وَسَجِسٌ : أَفْسِدَ وَثُورٌ وَفِي الصَّحاحِ :
السَّجَسُ بِالتَّحْرِيكِ : الْمَاءُ الْمُتَغْيِيْرُ وَقَدْ سَجِسَ بِالكَسْرِ حَكَاهُ أَبُو عُبَيْدٍ .
قُلْتُ : وَوَجَدْتُ بِخَطِّ أَبِي زَكَرِيَّا : قَالَ أَبُو سَهْلٍ : السَّذِي قَرَأْتُهُ
عَلَى أَبِي أُسَامَةَ فِي الْمُصَنَّفِ : السَّجِسُ بِكسْرِ الجِيمِ : الْمَاءُ الْمُتَغْيِيْرُ
وَأَمَّا مُحَرَّرٌ فَهِيَ مَصْدَرٌ سَجِسَ الْمَاءُ لَا غَيْرُ . وَيُقَالُ : لَا آتِيكَ سَجِسَ
اللَّيَالِي أَيَّ آخِرَهَا وَهُوَ كَذَلِكَ سَجِسَ الْأَوْجَسُ كَأَحْمَدَ وَالْأَجْسُ كَأَنُكٍ
وَكَذَلِكَ سَجِسَ عُجَيْسٌ كَزُبَيْرٍ أَيَّ أَبَدًا وَقِيلَ : الدَّهْرُ كُلُّهُ . قَالَ الشَّاعِرُ
:

فَأَقْسَمْتُ لَا آتِي ابْنَ ضَمْرَةٍ طَائِعًا ... سَجِسَ عُجَيْسٍ مَا أَبَانَ لِسَانِي
وَفِي حَدِيثِ الْمَوْلِدِ : وَلَا تَضُرُّهُ فِي يَفْقَظَةٍ وَلَا مَنَامٍ سَجِسَ اللَّيَالِي
وَالْأَيَّامُ أَيَّ أَبَدًا . وَقَالَ الشَّذْفَرِيُّ :

هَذَا لَكَ لَا أَرْجُو حَيَاةً تَسُرُّ نِي ... سَجِسَ اللَّيَالِي مُبْسَلًا

بِالْجَرَائِرِ